أكد المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن أن حى بابا عمرو فى مدينة حمص ، التي توصف بأنها عاصمة الثورة السورية، يتعرض للقصف الأعنف منذ خمسة أيام بمعدل قذيفتين فى الدقيقة.

وأكد عضو الهيئة العامة للثورة السورية فى مدينة حمص هادى العبد الله: "ميليشيات الأسد تقوم بقصف هو الأعنف من نوعه منذ الأيام الماضية لحى بابا عمرو فى حمص، معقل الحركة الاحتجاجية ضد نظام الرئيس السورى بشار الأسد".

وتتعرض حمص ثالث أكبر مدن سوريا والتى يطلق عليها اسم "عاصمة الثورة" لقصف متواصل منذ الرابع من فبراير؛ لإخضاع مناطق الاحتجاج فيها.

وأعلنت المفوضة العليا لحقوق الإنسان نافى بيلاى، فى كلمة لها أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة أن أكثر من 300 شخص قتلوا فى مدينة حمص فى وسط سوريا فى "القصف العشوائى" للقوات السورية خلال الأيام العشرة الماضية.

تطورات ميدانية

من ناحيتها قالت "العربية نت" إن أحياء حمص وخاصة بابا عمرو ترزح تحت وابل القصف والحصار الذي اشتد عنفا مع الساعات الأولى من فجر اليوم الثلاثاء .

وقال مجلس الثورة: "هناك قصف صاروخي لم يسبق له مثيل منذ عشرة أيام فيما عجزت فرق الإنقاذ عن إحصاء الضحايا من شدة القصف الذي تتعرض له احياء مدينة حمص".

وأفادت الهيئة العامة للثورة السورية بأن حصيلة قتلى أمس برصاص الجيش والأمن السوريين ارتفع إلى 43 قتيلاً، معظمهم في حمص وإدلب، ومن بينهم 5 أطفال.

وبث لجان التنسيق المحلية تسجيلات مصورة تظهر استمرار القصف على حي بابا عمرو في حمص لليوم التاسع على التوالي.

وقالت لجان التنسيق: "عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردي نصر الدين برهك، نقل إلى مشفى النور وهو في حالة خطرة، بعد تعرضه لمحاولة اغتيال من قبل مجهولين في القامشلي".

وفي مشاع وادي الجوز وحي الحميدية في حماه، بث لجان التنسيق صوراً لآثار القصف على المنازل وحجم الدمار الذي لحق بها.

أما في الزبداني، فيوجد انتشار كثيف للجيش، وذكرت التنسيقيات أن الحواجز نصبت على مسافة تبعد بين الواحد والآخر 50 مترًا في المدينة، وسط تضييق كبير على المواطنين.

وأضافت أن المدينة نصفها خاضع للجيش الحر، ونصفها الآخر لجيش النظام، والأهالي متخوفون من مجزرة حقيقية.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 14/02/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com